

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : في الحرس في سبيل □ فضل كبير .

فصل : وفي الحرس في سبيل □ فضل كبير قال ابن عباس سمعت رسول □ A يقول : [عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية □ وعين باتت تحرس في سبيل □] رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب وقال النبي A : [رحم □ حارس الحرس] و [عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول □ A يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول □ قال : فاركب فركب فرسا له وجاء الى رسول □ A فقال له : استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا جاء رسول □ A الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال : هل أحسستم فارسلكم الليلة ؟ قالوا : لا فثوب بالصلاة فجعل رسول □ A يصلي وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى رسول □ A صلاته وسلم قال : أبشروا قد جاءكم فارسكم فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول □ A فقال : إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول □ A فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول □ A : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصليا أو قاضيا حاجة فقال له رسول □ A : قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها [رواه أبو داود وعن عثمان B قال : سمعت رسول □ A يقول : [حرس ليلة في سبيل □ أفضل من ألف قيام ليلها وصيام نهارها] رواه ابن سنجر